

«جبهة التحرير» وحزب الشعب الفلسطيني؛

لجعل ملف الاعتقال الإداري أولوية دولية

الاعتقال الإداري أولوية في المحافل الدولية، وكشف القوانين والإجراءات الفاشية، التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني»، مطالبين المنظمات الدولية والجنة الدولية للصليب الأحمر بـ «سرعة التدخل والضغط على سلطات الاحتلال الصهيوني لإطلاق سراح الكايد».

ولفتا إلى أن «شعبنا الفلسطيني لا يزال رغم الفهر والظلم ومهجة كيان الاحتلال ومستوطنيه، صامدا مقاوما مصرا على حقه بالعودة والتحرير، مما يستدعي إنهاء الانقسام الكارثي وتعزيز الوحدة الوطنية والتمسك بال مقاومة الشعبية وعدم العودة إلى مسار المفاوضات الخائفة، وبلورة رؤية شاملة تهدف إلى إحياء القضية الفلسطينية، وحماية المشروع الوطني».

وهنا الطرفان «لبنان الشقيق الرسمي والشعبي ومقاومته وجيشه الوطني بانتصار تموز».

خليل في حفل تكريم التلامذة الفلسطينيين؛

العلم سلاحكم الأمل في طريق العودة



خليل يتسلم درع الشكر

للطلاب الفلسطينيين.

فيصل

وكانت كلمة لمسؤول الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل، أكد فيها ضرورة نظم العلاقات بين القوى الفلسطينية والدولة اللبنانية، مطالبا «أوتروا» بالعزيب من الدعم بدلا من تقليص خدماتها، مشددا على «أن النضال سيبقي درسا للعمالين في «أوتروا»، والطالبة ايمان ستيبة باسم التلامذة المكرمين، وتخل الكلمات تقديم لوحات فنية فلكلورية معبرة. كما كرم المنظمون خليل بدرع تقديرية «عربون شكر وتقدير»، وفي الختام تم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا على المكرمين.



جانب من المحاضرة

المقاومة فعل دفاع ... (تتمة ص 1)

المشاركين في مناقشته، كما تعرض لفي تقارير أخرى متخصصة، وتقوم الامانة العامة للؤتمر الأهلي العالمي بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عنه.

- قيام «المؤتمر الأهلي لحقوق الإنسان» بإقرار مفهوم متفق عليه للإرهاب مضمونه «استعمال العنف المفرط من قبل حكومات وتنظيمات وأفراد لتحقيق أغراض سياسية»، والقيام تاليا بوضع تقرير رسمي يتضمن الوقائع والأدلة على قيام قادة سياسيين وعسكريين بارتكاب أو المشاركة في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، وجريمة العدوان التي تدخل في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، وإحاطته على كل من الأمين العام للأمم المتحدة والمذعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية بغية اتخاذهم مطلقا لتحقيق جنائية تمهيداً للملاحقة من بينت ارتكابه جريمة جنائية تدخل في اختصاصها.

قيام المؤتمر الأهلي العالمي لحقوق الإنسان بالتعاون مع المنظمة العربية لحقوق الإنسان واتحاد المحامين العرب والمؤتمر العربي العام (بأزرعة الثلاثة) بإحياء نموذج محكمة برتراند راسل العالمية ونك بإنشاء «محكمة الضمير الأهلية العالمية» لمحكمة القادة السياسيين والعسكريين المتهمين بارتكاب جنايات موصوفة امتنعت المحكمة الجنائية الدولية عن محاكمتهم لتي سبب كان. وكذلك تنفيذ ندوات علمية لإعادة النظر بمفاهيم القانون الدولي الإنساني وعقوباته التي كانت وضعت غداة الحرب العالمية الثانية وما عادت تقي متطلبات مواجهة تحديات الإرهاب والعنف الأعمى.

تشديد حملة مقاطعة «إسرائيل» أكاديمياً واقتصادياً من خلال (1) التواصل مع إدارات الجامعات في شتى بلدان العالم (و) تنفيذ المهام الموكولة لمكتب مقاطعة «إسرائيل» اتنا قاوم، أانا موجود.

د. عصام نزعمان

البناء

وإذ أشارت إلى أن الكلام عن افتتاح ربما هو رسالة للرئيس الحريري أو إشارة أو مغريات، لكن التجربة لم تكن ناجحة في السابق من إعلان بعيدا وصولاً إلى الدعوة، من إسقاط حكومة الرئيس الحريري، لذلك لا تزال الأمور تراوح مكانها، فالوعود التي ما بعد تعيين رئيس للجمهورية لا تزال مجهولة، وشدد على أن «وصول الحريري إلى رئاسة الحكومة سيكون مرهونا لإرادة حزب الله ولن يتغير شيء، فإذا اتخذ قرارا بخالفه، فإن حزب الله سيحطل الحكومة وسيقلعه على حد قول المصادر نفسها».

لا جديد

في الموقف الرئاسي

وعلى قلب تيار المرده، أكدت مصادر قيادية في التيار لـ «البناء» أن «تمسك السيد نصرالله بترشيح

العماد عون ليس جديدا، ويؤكد أن لا تغيير في مسار الأمور في هذه المرحلة، ونحن لم نستغرب في الموقف». واعتبرت المصادر «أن العماد ميشال عون لم ينجح في كسب دعم الرئيس سعد الحريري، على عكس الوزير فرنجة المقبول من فريقَي 8 و14 آذار». ورات المصادر أن الرئاسة ليست قريبة، فالمؤثر الأقوى في الشأن الرئاسي هو الدول الإقليمية غير المستعجلة، وما يجري من حوارات داخلية لا يتعدى المرآحة.

إلى ذلك، قال الرئيس أمين الجميل: «لنتفقد إلى إلتيان بريثيس قوي وله القدرة على قيادة البلد، ولا اعتقد أن البلد يفقد شخصيات والأولوية هي انتخاب رئيس للجمهورية».

التمديد لهجوي

حكومياً، تتجه الأمور داخل مجلس الوزراء الأسبوع المقبل للتمديد للأمين العام لهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير على أن يتم التمديد بعده لقائد الجيش العماد جان قهوجي.

وأكدت مصادر وزارية لـ «البناء» أن «معارضه وزيرى التيار الوطني الحر التمديد لن تتعدى قرار الحكومة، لا سيما أن أحدا من الكوئيات الحكومية الأخرى سيسمح بأن يتمدد الفراغ إلى المؤسسة العسكرية في هذه الظروف الاستثنائية».

شكري غداً في بيروت

وسط هذه الأجواء يصير وزير الخارجية المصري سامح شكري ببيروت غداً حاملاً للمسؤولين السياسيين تعيينات الرئيس عبد الفتاح السيسي بانتخاب رئيس جمهورية جديد في أسرع وقت ممكن.

وفي المواقف السياسية، من خطاب السيد نصر الله، سارع تيار المستقبل إلى الرد بسليبية على خطاب السيد، وفيما التزم الرئيس سعد الحريري الصمت، على غير عادته، أكد النائب أحمد ففقت الذي يسير في جناح الرئيس قواد السنبورة «إذا كان الرئيس سعد الحريري سيصل إلى رئاسة الحكومة، فإنه سيصل بتسمية مجلس النواب وبما يعقل سياسياً وليس بتسمية نصرالله».

وأكدت مصادر قيادية مقربة من السنبورة لـ «البناء» أن لا جديد في كلام نصر الله، سوى بعض التلميحات، لا سيما أن السيد في تعطيل المؤسسات يعود إلى تمسك حزب الله بترشيح الجنرال عون».

تفسير على معبر ... (تتمة ص 1)

وحلفاؤه) من جهة (والمسلمين) من جهة أخرى، لا سيما أن السيد في إطلالاته السابقة تحدث بالتفصيل عن حلب وأكد أنها معركة كبرى وأستراتيجية، وشهدنا التطورات الميدانية التي حصلت؛ اما اليوم فليس بالإمكان الاتجاه نحو التصعيد، في الوقت أن الأمور ليست في اليد». وشدد المصدر على أن الجديد هو «دعوة داعش وجبهة النصرة وكل الجماعات التي ما زالت تقاتل في سورية والعراق البعث إلى إيقاف القتال والقائه السلاح والتكلم بصالحات»، مشيراً إلى أن هذه الدعوة تحل الولايات المتحدة مسؤولية ما يقوم به هؤلاء من عمليات انتحارية وتفجيرات، وتدعو تلك المجموعات إلى الاستيقاظ من حالة اللاوعي، لا سيما أنها ستخلف عنهم في النهاية وتقضي عليهم».

النفط ...

ومعادلة الردع

وأشارت أوساط سياسية لـ «البناء» إلى «أن محاولة السيد نصر الله إدخال النفط بمعادلة الردع أمر جديد ومهم، فهو التي لأول مرة ينقله في هذا الملف من خلال اعتبار كل بئر نفطي في فلسطين المحتلة يوازي كل بئر نفطي في لبنان، وهذا أيضا عنصر إيجابي لملف النفط ويجعل «الإسرائيلي» يعد لآلاف قبل أن يتجرأ ويعد يده على هذه الثروة الوطنية. وفي الوقت نفسه دعوة الداخل اللبناني لإكمال الخطوات المطلوبة للسيد بهذا الملف لبنانياً».

ولفتت الأوساط إلى أن دعوة السيد نصر الله الحكومة إلى تفعيل عملها وتحمل المسؤوليات بشير إلى أنه يدرك أن هذه الحكومة لا زال دورها طويلاً في ظل حالة الإفلاس السياسي والعجز في حل الملفات العالقة لها، في ظل الأزمات المتصاعدة وارتباط

فرصة غير مضمونة

للحريري

وفي الشأن الداخلي، وفي ما جدد السيد نصر الله التزام حزب الله بالعماد ميشال عون للرئاسة، مؤكداً أن مرشح الحزب القديم والجديد والقدير لرئاسة المجلس النيابي هو الرئيس نبيه بري، وأن حزب الله منفتح على التوافق مع رئيس الحكومة، اعتبر مصدر مطلع لـ «البناء» أن السيد نصر الله لم يأخذ موقفاً سلبياً من الرئيس الحريري، وهذا نوع من إريك الطرف الآخر وإحراجه، فهو لم يقل إنه يريد الحريري رئيساً للحكومة، إنما ترك الأمور مفتوحة، باعتبار أن الموافقة على انتخاب العماد عون من شأنها أن تفتح الباب أمام التفكير برئاسة الحكومة. ولفت المصدر إلى «أن السيد نصر الله

دعوة «داعش» و«النصرة»

إلى إيقاف القتال

ولفت المصدر إلى «أن كلام السيد نصر الله عن التطورات في حلب كان خاطفاً، ومرده أن المعارك مستمرة، وليس معلوماً إذا كانت حلب ذاهبة نحو هدنة، أو تصعيد وتعزيز للجبهات من الطرفين (الجيش السوري

عبقرية «السيد» ... (تتمة ص 1)

لمساحة تبدو المقاومة أصغر حجماً من أن تؤثر في تشكيلها، أو أن تصير اللاعب الحاسم فيها. معادلات حروب المقاومة وانتصاراتها، لكنه واصل حربه الميدانية والنفسية، بالتدق ذاته، الذي يطلق معادلات جديدة يفرضها سياق الحرب وقواعد المقاومة لخصوها، فهو يصل في المواجهة مع النصرة وداعش إلى لحظة فاصلة، تستدعي التخاطب المباشر مع كمّ الحقائق المراكمة، عنوانها إلى أين تأخذون بعضكم بعضاً، غير الهلاك، لقد استعملكم مشغلوكم واستنفدوكم، وجاء وقت الحصاد، وهم يفارضون لتزيم من يقول عنكم إن رؤوساً قد أبعثت وحان قطافها، فهل أنتم ماضون في اجترار الغياء وقد صار انتحاراً؟ ويرسل رسالته التي فاجأت وبدأت تداعياتها في النقاشات التي فتح بابها، مع تموضع تركي تفادي السيد الإشارة إليه، يمثل ما ترك لمن يخاطبهم أن يفهموا معنى - عبقرية صناعة الحرب، وقيادتها، تبدأ بالأخلاق عند السيد، ومحورها الصدق، وتنتهي بتطابق الأقوال والأفعال وعنوانها المصدقية.

عبقرية صنعاء مشهد دولي وإقليمي جديدين، تشكيل

تجربة مستمرة ... (تتمة ص 1)

في مجتمعاتهم ليس على الصعيد البضالي فحسب، بل على الصعيد المهني والاجتماعي أيضاً. واليوم ويعبر قرن على انطلاق تلك التجربة، يشارك في هذه المخيمات أبناء من شارك في المخيمات الأولى، مؤكداً أن رابطة العروبة تنتقل من جبل إلى جبل، وأن الحركة القومية العربية هي حركة مستقبلي وليست مجرد حنين إلى الماضي.

لقد واجهت هذه التجربة صعوبات ووعائق عدة، بعضها داخلي مرتبط بفهم هذه التجربة ودورها وأهدافها الحقيقية والغاية من إطلاقها، والآخر خارجي متعلق بصعوبة الحصول على موافقات لعقد هذا الخيم أو ذاك، وصعوبة الحصول على تاشيرات دخول إلى هذا القطر أو ذاك، وصعوبة الحصول على الإمكانات اللازمة لنجاح التجربة وتطورها، خصوصاً في ظل الحرص على استقلالية هذه التجربة التي تتساي وجودها.

ومع ذلك، فالخبرة مستمرة، لها رعايتها، لها شبانها وشبابها، ولها اتصالها بحاجة عميقة عند شباب الأمة للتواصل والتعامل من أجل حياة عربية أفضل.

الشباب العربي وانتصار تموز

قبل عشر سنوات كان العدوان الصهيوني يصبّ حممه من البر والجو والبحر على لبنان من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، فيقتل البشر، ويدمر الحجر، ويحرق الشجر، ويسود أسطوري المقاومة ومعادلتها الذهبية شعب وجيش ومقاومة.

في ذلك الحين كان مخيم الشباب القومي العربي منعقدًا في الجزائر برعاية اللجنة القيادية للراحل الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي ولجبهة التحرير الجزائرية الأستاذ عبد الحميد مهري (رحمه الله)، وبإشراف مباشر من الأمين العام للمخيمات وبمناضل المناضل عبدالله عبد الحميد الذي لعب مع زميله الآخر المناضل فيصل درنية دوراً رئيسياً في بناء هذه التجربة منذ انطلاقها من مركز عمر المختار التربوي في البقاع اللبناني عام 1990.

وبمناضل من مخيم خلية تقاعل مع المقاومة الباسلة في لبنان، وتحوّلت كل فعالياته إلى أنشطة داعمة للبنان ومقاومته بمشاركة أعداد كبيرة من الجزائريين الذين يعرفون تماماً قيمة المقاومة ونشروا القيم وأهمية رابطة الأخوة العربية لا سيما مع الشعب اللبناني الذي واثق مساندنا وادعانا ومتبرعا للثورة الجزائرية منذ قيامها في الفاتح من نوفمبر 1954.

واليوم يفتتح مخيم الشباب القومي العربي في تونس في أيام الاحتفال اللبناني بالانتصار، وعلى رأس المخيم المشرف على المناضل العربي المصري مجدي مصيراني الذي لا ينسى اللبنانيون كيف وصل مع رفيقه الكاتب والمناضل أمين اسكندر والممثلة المناضلة رغدة إلى بيروت وسط القصف الإسرائيلي المنجول لبعنا

معن بشّور